

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم أصول التربية

جورد

$$\frac{3}{y} - \frac{1}{y}$$

الحقوق التعليمية للمرأة في الإسلام
من واقع
القرآن والسنة
رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية

اعداد
مبنى على السالوس
المعدة بقسم اصول التربية

اشرف:

٢٠٥ د / ائمينه احمد حسن
 ائناذ اصول التربية المساعد
 وئليس مجاليس ائقسم بالكلية

20/11/21

٢٠٥ / الأستاذ محمد عيسى أبو النور
أستاذ ورئيس قسم الحديث
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبينات - جامعة الأزهر
وزير الأوقاف سابقا



Wm. H. H. H.

7 1919 - 10 18-9

بسم الله الرحمن الرحيم
=====

جامعة عين شمس / كلية البنات
قسم اصول التربية
=====

بيـــــــــان

بالمواد التي درسها الطالبه / منى على السناولس

تفيد الكلية بأن السيد / منى على السناولس قد درسته المواد التاليه بالسنة الثانيه من الدبلوم
الخاص في التربيه للعام الجامعى ١٩٨٧/٨٦

— اصول تربيه —

— مدرسة ابتدائيه —

— مناهج بحث —

— تعلم —

— تاريخ تربيه — (ماده اختياريه)

— احصاء رياض — (ماده اختياريه)

محتويات البحث

الصفحة

فصل تمهيدى :

الإطار العام للبحث	..	..	..	..	..
* الإحساس بالمشكلة	..	..	..	..	١
* تحديد المشكلة	..	..	..	..	٢
* هدف البحث	..	..	..	..	٣
* أهمية البحث	..	..	..	..	٤
* منهج البحث	..	..	..	..	٥
* خطوات البحث وإجراءاته	..	..	..	..	٦
* الدراسات السابقة	..	..	..	..	٧

الفصل الأول :

مكانة المرأة في الإسلام والعصور السابقة عليه	..	١
أولاً - أحوال المرأة في العصور السابقة على الإسلام	..	١
١- المرأة في المدنيات القديمة	..	١
أ- المرأة لدى قدماء المصريين	..	١
ب- المرأة لدى اليونان	..	٣
ج- المرأة لدى الرومان	..	٦
د- المرأة لدى الفرس	..	٨
هـ- المرأة لدى الصينيين	..	٩
و- المرأة لدى البابليين	..	١١
ز- المرأة في شرائع الهند	..	١٣
٢- المرأة في المجتمعات الأوروبية	..	١٧

- ٣- المرأة في الأديان السماوية ٢١
- أ- المرأة لدى اليهود ٢١
- ب- المرأة لدى المسيحية ٢٤
- ٤- المرأة في الجاهلية قبيل الاسلام ٢٦
- ثانيا - مكانة المرأة في الاسلام والحقوق التي حصلت عليها .. ٣٦

الفصل الثاني :

- الحقوق التعليمية للمرأة في الاسلام (الاطار النظري) : .. ٥٠
- * ✓ فضل العلم في القرآن والسنة ٥٠
- * ✓ حق الاسلام على تعلم كافة فروع العلم النافع ٥٧
- * ✓ حق المرأة المسلمة في التعلم شأنها شأن الرجل - ودليل
- ذلك من القرآن والسنة ٦٤
- * ✓ حق المرأة المسلمة في تعلم القراءة والكتابة والرد على منكرى
- ذلك ٧٥
- * ✓ حق المرأة المسلمة في تعلم كافة فروع العلم النافع وضوابط ذلك
- في القرآن والسنة ٧٩
- * العلوم التي تتعلمها المرأة - فرض العين وفرض الكفاية .. ٨٣

الفصل الثالث :

- نظرة العلم الى الفروق الطبيعية بين الجنسين .. ٩١
- أولا الفروق بين الجنسين على مستوى الخلايا .. ٩١
- ثانيا الفروق بين الجنسين في مرحلتي ما قبل الميلاد والطفولة .. ٩٨
- ثالثا الفروق بين الجنسين في مرحلة المراهقة .. ١٠٣
- رابعا الفروق بين الجنسين في مرحلة النضج وتكوين الأسرة .. ١٠٧
- أ- الفروق بين الجنسين في التكوين التشريحي .. ١٠٧
- ب- الفروق الفسيولوجية بين الجنسين .. ١١٢
- ج - الفروق العقلية بين الجنسين .. ١٢١

د - الفروق النفسية بين الجنسين ١٢٨

الفصل الرابع :

الحقوق التعليمية للمرأة في المجتمعات الإسلامية خلال

العصور الوسطى

١٣٤	..	..	..	..	..	تعليم المرأة أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين	*
١٤٩	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في الدولة الأموية	*
١٥٧	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في الدولة العباسية	*
١٧٢	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في الأندلس	*
١٨٠	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في الدولة الفاطمية	*
١٨٥	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في دولة المماليك	*

الفصل الخامس :

الحقوق التعليمية للمرأة خلال العصر الحديث ١٩٣

١٩٣	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في العصر العثماني	*
١٩٧	..	..	..	..	..	تعليم المرأة أيام الحملة الفرنسية	*
١٩٨	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في عصر محمد علي وحتى الاحتلال البريطاني (١٨٠٥-١٨٨٢ م)	*
١٩٨	..	..	..	..	..	أ - تعليم المرأة في عهد محمد علي (١٨٠٥-١٨٤٠)	*
٢٠٢	..	..	..	..	..	ب - تعليم المرأة في عهد النكسة (١٨٤٠-١٨٦٣)	*
٢٠٣	..	..	..	..	..	ج - تعليم المرأة في عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣-١٩٢٢)	*
٢٠٧	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في عهد الاحتلال البريطاني (١٨٨٢-١٩٢٢)	*✓
٢١٧	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في الفترة (١٩٢٢-١٩٥٣)	*
٢٢٧	..	..	..	..	..	تعليم المرأة في عهد الثورة وحتى وقتنا الحالي	*

الفصل السادس :

٢٤٠	..	..	الدراسة الميدانية ونتائج البحث	..	..	..	..	..	..
	..	..	اجراءات الدراسة الميدانية	..	..	..	..	..	..
٢٤٠	..	..	أ- الهدف من الدراسة الميدانية	..	..	..	..	..	..
٢٤٢	..	..	ب- عينة الدراسة	..	..	..	..	..	..
٢٥٠	..	..	ج- تقنين أسئلة المقابلة	..	..	..	..	..	..
٢٥٢	..	..	د- اجراءات المقابلة الشخصية	..	..	..	..	..	..
٢٥٧	..	..	هـ- الصعوبات التي واجهت الباحث	..	..	..	..	..	..
٢٥٨	..	..	و- نتائج الدراسة الميدانية	..	..	..	..	..	..
٢٦٩	..	..	النتائج العامة للبحث	..	..	..	..	..	..
٢٧١	..	..	توصيات ومقترحات	..	..	..	..	..	..
٢٧٤	..	..	قائمة المراجع	..	..	..	..	..	..
٣٢٠	..	..	ملاحق الرسالة	..	..	..	..	..	..

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل تمهيدى
الإطار العام للبحث

الإحساس بالمشكلة :

إن التغييرات التي طرأت على المجتمعات الإسلامية المعاصرة اليوم في معظم المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانتشار فكرة تكافؤ الفرص كأحد المبادئ الديمقراطية ، ساعدت المرأة في الحصول على مزيد من الحريات والحقوق . ويرى البعض أن تمتع المرأة بهذه الحقوق والحريات قد أحدث خلافاً في وظائف المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع ، فنظام التعليم في مصر الآن يهيئ الطالبة مثل الطالب لنوعيات متعددة من الوظائف والمهن والحرف ، ومن ثم يفتح أبواب التعليم على مصراعيها أمام الفتيات ، وبالتالي أصبحت هذه الوظائف في مجالات عمل مفتوحة أمام المرأة . وتعليم البنات في حد ذاته لا يكون مصدر قلق ، ولكن التوسع في هذا التعليم من غير تخطيط علمي سليم بما يتناسب مع قدرات واستعدادات المرأة هو مصدر القلق .

ولما كانت المرأة تشكل نصف المجتمع من حيث العدد ، ولما كان التعليم قد ساهم في إعداد المرأة العصرية لتولي مسئولياتها جنباً إلى جنب مع الرجل ، فإنه يقع على عاتقها مسئولية المساهمة في بناء هذا المجتمع خاصة وأن الإسلام قد أنصف المرأة حيث ساواها بالرجل في الفروض والواجبات ، وأعطاه حقوقاً اجتماعية واقتصادية لم تلهمسا غيرها من نساء دول العالم المتقدم .

ولما كان المجتمع العصري مجتمعاً إسلامياً يستمد قوانينه وتشريعاته من الإسلام ، فهل مشاركة المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل لإعداد بناء المجتمع والعمل على تقدمه بعد أن تحصل على قسط وافر من التعليم يعتبر خروجاً على الشرع ومبادئ الإسلام ؟ .

تحديد المشكلة :

- تدور مشكلة الدراسة حول التساؤلات التالية :
- * هل من حق المرأة في الإسلام أن تتعلم وتخرج الى الحياة العملية ؟ . أم يقتصر دورها على رعاية شئون بيتها ؟ .
 - * ما نوع التعليم الذي يسمح لها الإسلام به ؟ .
 - * ما هدف الإسلام من تعليمها ؟ .
 - * هل يتعارض التشريع الإسلامي لحقوق المرأة في التعليم مع النظريات العلمية الحديثة ؟ .

هدف البحث :

يهدف البحث الوصول إلى تصور واضح لتربية المرأة المسلمة في إطار الحقوق والواجبات والتشريعات التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . حتى نستنبط الحدود التعليمية المشروعة التي أعطيت للمرأة والتي لا تتعارض مع الرأي العلمي الحديث الذي يبيح تعليم المرأة في شتى المجالات ولأعلى المستويات العلمية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يحاول تبصير المجتمع والدولة عند التخطيط للتعليم في مصر أن تأخذ في الاعتبار الشريعة الإسلامية باعتبار مصر مجتمعاً إسلامياً ، مع مراعاة قدرات المرأة واستعداداتها ووظيفتها البيولوجية عند القبول بالكلية النوعية المختلفة .

منهج البحث :

سيستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي التفسيري مع الاستعانة بالمنهج التاريخي لتتبع حال المرأة قبل الاسلام ، وفـى العصور الاسلامية التالية .

خطوات البحث وأجرائه :

سيتم في هذا البحث الخطوات التالية :

- * دراسة أحوال المرأة في العصور السابقة على الإسلام .
- * دراسة مكانة المرأة في الإسلام والتعرف على التشريعات المتعلقة بحقوق المرأة في التعليم .
- * التعرف على حال تعليم المرأة في المجتمعات الإسلامية قديماً وحديثاً .
- * نظرة العلم إلى قدرات المرأة العقلية والجسمية واستعداداتها نحو أنواع معينة من التعليم .
- * مساواة المرأة بالرجل في التعليم في المجتمع المعاصر وما نتج عنه من مشكلات ، ومدى موافقته أو مخالفته للشرع أو للنظريات العلمية .
- * نتائج الدراسة .
- * التوصيات والمقترحات .

الدراسات السابقة

-

١- زينب محمد فريد :

"تطور تعليم البنات في مصر في العصر الحديث"
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،
جامعة عين شمس ، (١٩٦١) .

وهي دراسة عن تعليم البنات في مصر في الفترة (١٨٠٥-١٨٨٢م) ،
حيث عالجت الباحثة التقاليد الإسلامية التي أتت في تعليم
البنات حتى أواخر القرن الثامن عشر ، كما تناولت تعليم البنات في
المدرسة والمجتمع ، كذلك درست تربية البنات في المدارس
الحديثة في هذه الفترة ، وتحدثت عن العوامل الاجتماعية
التي أثرت في حياة النساء ، وفي تعليم البنات بصفة خاصة في
النصف الأول من القرن الماضي ، كما تحدثت عن العوامل التي
غيرت من اتجاه الرأي العام نحو تعليم البنات في النصف الثاني من
القرن الماضي ، وتحدثت عن أوجه النشاط القومي في تعليم
البنات في النصف الثاني من القرن الماضي ، فتناولت تعليم البنات
في المدارس الحكومية ، والمجتمعات الخاصة في ميدان تعليم
البنات ، وأنواع التعليم التي كانت في هذه الفترة ، وخصصت
فصلاً للتعليم الأجنبي وانتشاره في النصف الثاني من القرن
التاسع عشر .

هـ

٢- زينب محمد فريد :

"تعليم البنات في مصر في العصر الحديث"
رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات ،
جامعة عين شمس ، (١٩٦٦) .

وهي امتداد للدراسة الأولى ، حيث تحدثت عن تعليم البنات في مصر منذ عام ١٨٨٢ وحتى عهد الثورة ، وفيها عالجت الباحثة العوامل السياسية والاجتماعية والفكرية التي أثرت في حياة المرأة وتعليمها في الفترة (١٨٨٢-١٩٢٣ م) ، كما تحدثت عن أنواع التعليم في هذه الفترة فتناولت التعليم الشعبي والتعليم الابتدائي والتعليم فوق الابتدائي . ثم تحدثت بعد ذلك عن تعليم البنات في عهد الثورة بكل مظاهره التطورية وأنواعه ومراحله .

٣- شاكرا علي سالم الدولة :

" تعليم الفتاة في مصر والسعودية " دراسة مقارنة
للأصول التاريخية والإسلامية والأهداف .
رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة
طنطا ، ١٩٨٦ م .

وهي دراسة تمثلت أهدافها في النقاط التالية :

١- الكشف عن التصور الإسلامي لطبيعة الفتاة ومكانتها
كموجه لفلسفة وأهداف تعليم الفتاة .

ب - بيان مدى ارتباط أهداف وبنية تعليم الفتاة وتطوره بالأصول الإسلامية والأحوال المجتمعية والعالمية .

ج - اقتراح بعض الأهداف لتعليم الفتاة تناسب مكانتها في الأسرة على ضوء الأصول الإسلامية والأحوال الخاصة بكل مجتمع .

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن بمدخليه التاريخي وتحليل القوى .

٤ - ليلي زكي حسن اسماعيل :

" الأصول الفلسفية لتربية المرأة في الإسلام " .
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،
جامعة طنطا ، ١٩٨٢ .

وهي دراسة تهدف الى دراسة الأسس والأصول التربوية التي يجب مراعاتها في تربية المرأة في الإسلام ، للوصول الى تصور واضح لتربية المرأة المسلمة ، وذلك بالعودة إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وبجانبيهما استعانت الباحثة بالدراسات القديمة والحديثة عن المرأة المسلمة في القرون الهجرية الستة الأولى ، مع الاستعانة بكتابات الدارسين حول موضوع المرأة لتوضيح وجهة نظر الإسلام في تربيتها .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التحليلي
المقارن ، حيث بدأت بدراسة الاطار الايديولوجي للإسلام ،
ووضع المرأة في هذا الإطار ، وانعكاس ذلك على تربيتها ، ثم
العودة لواقع المرأة المسلمة اليوم وتحليله للإصلاح .

٥- ماجدة محمد أمين السالموني :

" تعليم المرأة في محافظة أسيوط في ضوء
الاتجاهات السائدة نحو مكانة المرأة وتعليمها "
رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،
جامعة أسيوط ، ١٩٨١ .

وهي دراسة عن تعليم المرأة بجميع مراحلها في محافظة أسيوط
وقد تعرفت الباحثة على الاتجاهات نحو مكانة المرأة وتعليمها
في محافظة أسيوط مع دراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات وكل
من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي . ثم ربطت الباحثة
بين واقع تعليم المرأة في محافظة أسيوط والاتجاهات السائدة نحو
مكانتها وتعليمها .

واستخدمت الباحثة الاستفتاء كأداة للتعرف على
الاتجاهات السائدة نحو مكانة المرأة وتعليمها في محافظة أسيوط
كما استخدمت استمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي "

٦ - محروس سيد مرسى :

" تربية المرأة المصرية بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي
فى القرن التاسع عشر " .

رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة
أسيوط ، ١٩٧٦

وهى دراسة عن تربية المرأة المصرية فى ضوء اتصال الفكر الاسلامي بالفكر الغربي ، وما نجم عن هذا الاتصال من تجديد فى الفكر الاسلامي ، مما كان له أثره القومي فى نهضة المرأة ، وقد تناول الباحث وضع المرأة فى الاسلام ووضعها فى العصر العثماني ، ثم درس الباحث أثار اتصال الشرق الاسلامي بالغرب متناولا أثار الحملة الفرنسية فى حياة المجتمع المصرى بصفة عامة وحياة المرأة بصفة خاصة ، كما تحدث عن محاولات محمد على الإصلاحية ، وجهوده البناءة فى مجال التعليم وخاصة تعليم المرأة ، وأثر هذه الجهود فى احداث اليقظة الفكرية التى تشكل بعدا من أبعاد التجديد فى الفكر الاسلامي . كما تحدث الباحث عن دور رفاعة الطهطاوى فى تأصيل الفكر العربي ، وعالج التجديد من حيث تكوينه وعوامله واتجاهاته وصلة ذلك بتربية المرأة المصرية ثم تحدث الباحث عن تربية المرأة المصرية فى ضوء اتصال الفكر الاسلامي بالفكر الغربي خلال القرن التاسع عشر ، ثم اختتم بحثه بعرض عام لتعليم المرأة المصرية فى القرن التاسع عشر .

فهرس الجداول

-

الصفحة

جدول رقم (١)

٢٠٩ يوضح تزايد عدد البنات بالكتاتيب تدريجيا .

جدول رقم (٢)

٢١٦ يوضح عدد المدارس الأميرية ومدارس مجالس
المديريات وتلاميذها في الفترة (١٩١٣ -
١٩٢٠) .

جدول رقم (٣)

٢٢٠ يوضح حجم الزيادة في تعليم البنات بالمدارس
الأولية .

جدول رقم (٤)

٢٢٣ يوضح أعداد الطلبة والطالبات في مراحل التعليم
قبل الجامعي ونسبة الطالبات الى جملة الطلبة
والطالبات .

جدول رقم (٥)

٢٢٤ يوضح أعداد الطلبة والطالبات في الجامعات المصرية
ونسبة الطالبات الى جملة الطلبة والطالبات .

جدول رقم (٦)

٢٣٥ يوضح التعليم الجامعي المتاح للفتيات في الكليات
المختلفة .

تابع فهرس الجداول

الصفحة

جدول رقم (٧)

يوضح أسماء عينة البحث من علماء الدين
ووظائفهم.

٢٤٤

جدول رقم (٨)

يوضح أسماء عينة البحث من علماء التربية
ووظائفهم.

٢٤٧

فهرس الصور

الصفحة

- * صورة توضح الفروق بين خلية دم بيضاء لرجل وأخرى
لامرأة ، وخلية من فم امرأة وأخرى من فم رجل . ٩٢
- * صورة لأحد الحيوانات المنوية في رحلته الى البويضة
الساکة . ٩٥
- * صورة للبويضة . ٩٦
- * صورة لأحد الحيوانات المنوية وهو يقترب برأسه العذیب
المصفح من سطح البويضة . ٩٧
- * صورة للحيوان المنوى وقد دخل برأسه الى جدار
البويضة ولم يبق منه الا العنق والذیل ٩٧
- * صورة توضح الحوض لدى كل من الرجل والمرأة ١٠٩